رابط المادة على منصة باحث

شرح) جامع الترمذي (سنن الترمذي

شرح الجامع الكبير للترمذي : باب ماجاء في الدفن بالليل - الحديث 2701 | | ماهر ياسين الفحل

ماهر الفحل

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه ومن تبعه باحسان الى يوم الدين اما بعد باب ما جاء في الدفن بالليل - 00:00:03

حدثنا ابو كريب ومحمد بن عمر السواق قال احدثنا يحيى ابن اليمان عن المنهال بن خليفة عن الحجاج ابن ارطات عن عطاء عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل قبرا ليلا - 00:00:23

فاسرج له سراج فاخذه من قبل القبلة وقال رحمك الله ان كنت لاواها تلاء للقرآن وكبر عليه اربعا وفي الباب عن جابر ويزيد ابن ثابت وهو اخو زيد ابن ثابت اكبر منه - 00:00:44

قال ابو عيسى حديث ابن عباس حديث حسن وقد ذهب بعض اهل العلم الى هذا وقالوا يدخل الميت القبر من قبل القبلة. وقال بعضهم يسل سلة ورخص اكثر اهل العلم في الدفن بالليل - 00:01:08

هكذا بواب الترمذي باب ما جاء في الدفن بالليل اي ما جاء فيما يدل على مشروعيته والدفن ليلا جائزا يعني شريطة الامن من الخوف ودفع الظرر وان لا يقصد بالدفن ليلا السوء. فبعض الناس قد يختلف مع اقاربه فاذا مات له ميت عجل لاجل ان لا يقدم فلان ولا فلان. فاذا وجدت هذه النية - 00:01:33

منع لاجل هذه النية قوله حدثنا ابو كريب هو محمد ابن علاء ابن فريب الهمداني ابو الفريب الكوفي ولد عام احدى وستين ومئة وتوفي عام سبع واربعين ومئتين وهو ثقة - 00:02:00

ومحمد بن عمرو السواق وابو عبدالله البلخي في عام ست وعشرين ومئتين قال ابو زرعة كان شيخا صالحا وقد ذكره ابن حبان في الثقات قال حدثنا يحيى ابن اليمان وهو ابو زكريا العجلي وهو فيه ضعف ولد عام سبعة عشر ومئة - 00:02:17

وتوفي عام تسع وثمانين ومئة عن المنهار ابن خليفة وهو العجلي البكري ابو قدامة وهو ضعيف عن الحجاج ابن ارطاد وهو ابن ثور ابن هبيرة ابو ارطاد الكوفي توفي عام خمس واربعين ومئة وهو ضعيف عن عطاء وهو ابن ابي رباح - 00:02:39

توفي عام اربع عشرة ومئة وله مئة سنة وهو من العباد الفضلاء عن ابن عباس وهو الصحابي ابن الصحابي ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل قبرا ليلا فاسرج له سراج - 00:02:59

فاخذه من قبل القبلة اي ادخل الميت من قبل القبلة وقال رحمك الله ان كنت لاواها تلاء للقرآن. الخبر ضعيف كما مر في اسناده يحيى بني مان المنهار بن خليفة والحجاج بارطات - 00:03:15

وكبر عليه اربعا هذا هو اكثر الروايات والتكبير على الميت اربعة نعم فهذا الحديث في اسناده قالوا في الباب عن جابر وحديث جابر اخرجه ابو داوود بلفظ رأى ناس نارا في المقبرة فاتوها فاذا رسول الله صلى الله عليه وسلم في القبر - 00:03:31

واذا هو يقول ناولوني صاحبكم فاذا هو الرجل الذي كان يرفع صوته بالذكر نعم ويزيد ابن ثابت يزيد ابن ثابت اخرجه النسائي ابن ماجة واحمد وابن حبان والحاكم وليس فيه شاهد الدفن ليلى نعم - 00:03:53

انما هو حديث يعني فيه يعني حديث المرأة التي جاءت تقوم المسجد نعم وفيه كرهنا ان نخرج جليلا ولا نوقظك وهكذا نعم الترمذي قال ابو عيسى هذا حديث حسن حديث ابن عباس حديث حسن نعم - 00:04:16

قال الحافظ الزيلعي في نصب الراية قال وانكر عليه اي انكر على الترمذي تحسينا لان مداره على الحجاج ابن ارطاس وهو مدلس ولم يذكر سماعه وقال ابن القطان ابن هال بن خليفة ظعفه ابن معين وقال البخاري رحمه الله فيه نظر انتهى كلام الزبير ايظا يعرف هنا قد نوقش الترمذي في - 00:04:39

هذا الخبر يقول وقد ذهب بعض اهل العلم الى هذا يعني لا مشروعية الدفن ليلا وقالوا يدخل الميت القبر من قبل القبلة وقال بعضهم يسلس نعم ومعنى يصلي ان يدخل الميت في القبر من قبل الرأس بان يوضع رأس الجنازة على مؤخر القبر ثم يدخل ميت القبر وهو قول الشافعي - 00:05:00

واحمد والاكثرين يقول ورخص اكثر اهل العلم في الدفن بالليل طبعا الاحاديث الباب واحاديث اخرى ايضا وكرهه الحسن البصري واستدل بحديث جابر في ان النبي صلى الله عليه وسلم زجر ان يقبر الرجل ليلا حتى يصلى عليه - 00:05:26

ولم يصلى عليه يعني يزول الحكم نعم. اذا هذا الحديث جابر الزجر كان بسبب عدم الصلاة. وليس لان الدفن ليل. هذا وبالله التوفيق وصلى الله على نبينا محمد والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:05:47